الجمهورية التونسية وزارة التربية	امتحان البكالوريا دورة 2022	
	الاختبار: **الفلسفة**	الشعبة: **الرياضة**
	الحصّة: **3 س**	ضارب الاختبار: **1.5**

رقم التسجيل | | | | | | |

القسم الأول : (14 نقطة)

تُشتقُّ عبارة "منافسة" (competition) من فعل "بيتيري" (petere) في اللاتينيّة الذي يعني "أَجهَد نفسه" أو "سَعَى"، والبادئة "كُومْ" (com) التي تعني "مَعَ". وحينئذٍ، ليست المنافسة "أنْ تُجهِد نفسك ضدَّ"، بلْ هي بالأحرى "أنْ تُجهِد نفسك مَعَ". وعندما تُجهِد نفسك مع شخصٍ ما، فأنت تسعى إلى إخراج الأفضل عنديكما، وذلك من خلال خوضِ تحدٍّ ذي جدارةٍ. إنَّكُما تُجهدان نفسيْكُما من أجلِ بلوغ التميُّزِ معًا. ومن ثمّ، فإنَّ المنافسة في الرياضة هي قبولٌ متبادلٌ برحلةِ البحثِ عن التميّز عبر التحدّي. يَغْدُو واضحا أنّ المنافسة والتعاون متكاملان وكلاهما أبْعَدُ ما يكون عن إقصاء الآخر. فالمنافسة تتطلّبُ التعاونَ. ومن خلال تنافسِ كلّ منّا مع الآخر نتعاونُ، ونَدخُل بذلك في علاقة شراكةٍ، ويظلّ كل واحد في حاجةٍ دائمةٍ إلى الآخر من أجل أن يخرج كلانا الأفضلَ.

تُنتِج المنافسةُ حتْمًا فائزين وخاسرين، بَيْدَ أنّ الفوزَ ليس كلّ شيءٍ. فهناك المجهود وهناك التميّزُ اللّذان نَبْلُغُهُما من خلال السّعْي إلى الفوز... تُحافظ المنافسة الحقيقيّة على التّوازن بين الجدّ واللّعبِ، بين المسارِ والنتيجة، بين ما هو داخليٌّ وما هو خارجيٌّ. وهكذا، فإنّ المنافس الحقيقيّ يُحفِّزه طَلَبُ القيم الداخليّةِ للّعبةِ بينما يكون طَلَبُ قيمها الخارجيّة هو ما يُحفِّز المنافسَ الزّائفَ .

ونحن نرى في الرياضة الاثنينِ معًا، المنافسةَ والمنافسةَ الزّائفةَ. فعندما يُنظَر إلى المنافسة بوصفها تحدٍّ من أجل التميّزِ، وعندما تُدمِجُ ضِمنَها الآخرين من حيث هي رحلةٌ متبادلةٌ من أجلِ التميّزِ ،فهي تقودُنا إلى الصّداقةِ بدلًا عن العداوةِ، وإلى الاحترامِ المتبادلِ والتقديرِ بدلًا عن اللّاّاحترامِ المتبادلِ. وعندما تكونُ لها آثارٌ مُؤْذيَةٌ فهذه الآثار تكون ناتجة إلى حدٍّ كبيرٍ عن انحرافٍ ما عن المَثَلِ الأعلى للمنافسةِ، أو عن ظروف خارجة عن نطاقِ المنافسةِ في حدّ ذاتها. وتكون المنافسة في الرياضةِ، في أجلى مظاهرها، محاولةً لتأمين الفوزِ ضمن قواعدَ خاصّةٍ مُنشئةٍ ومُحدّدةٍ للسيّاقِ ولقواعد المقبوليّةِ، ومُحدّدةٍ للّعبِ المنصِف وللعلاقةِ الرياضيّةِ الإنسانيّةِ. ومن ثمّ، فإنّ حضور المسؤولين ليس على وجهِ التّحديدِ من أجلِ مُراقبة اللّعبةِ عبر تعزيزِ سلطة القواعدِ، بل من أجل تسهيلِ مسارِ التّنافسِ ...

ومن خلالِ تفحُّصِ أشكال متنوعَةٍ من الرّياضات، بدءا بالرّياضات الفرديّةِ التي تُطلَب من أجل طبيعتها ذاتها (مثل رياضة التزلّج) إلى الرّياضاتِ التي تعتمد الالتحامَ التامَّ (مثل كرةِ القدمِ الأمريكيّةِ)، يُمكن للمرءِ أنْ يَلْحظَ التطوّرَ الّذي يقودُ من التركيزِ على المسارِ إلى ذلك الّذي يقودُ إلى التركيزِ على النتيجة، ومن التركيز على المنافعِ الأساسيّةِ الداخليّةِ إلى التركيز على حصيلةِ المنافعِ العينيّةِ الخارجيّةِ. لقد غَدتْ عائداتُ الحصيلةِ ضخمةً وغُيّبت المنافسة بواسطة العائداتِ الماليّةِ حيثُ جَرى، خلال مُلاحقةِ هذه الغاياتِ، إفْسادُ المسارِ ذاتهِ.

جانيت ماري بوكسيل – المنافسة –

الأسئلة :

1- صغ إشكاليّة النص . (03 ن)
2- حدّد سياقيّا دلالة المنافسة (02 ن)
3- قدِّم حجّة من النص يعتمدها الكاتب في إثبات أنّ المنافسة ليست شرّا. (03 ن)
4- أبرز من النص أحد أبعاد " إيتيقا المنافسة " . (03 ن)
5- ما موقفك من اعتبار الكاتب أن المعنى الحقيقيّ للمنافسة يحقّق المعنى الحقيقيّ للصّداقة. علّل إجابتك . (03 ن)

✎القسم الثاني : (06 نقاط)

السؤال : هل يمثّل الخُصوصِيُّ تهديدًا للكونيّ ؟